

منهجية البحث وتقنياته

فيفري 2022
الاستاذ الود نوري



قائمة المحتويات

5	وحدة
7	I-البحث العلمي
8.....	آ. الاهداف الخاصة بالفصل.....
9.....	ب. تعريف البحث العلمي.....
10.....	پ. الخصائص.....
10.....	ت. أهمية البحث العلمي إستراتيجيا.....
10.....	ث. أهداف البحث العلمي.....
11.....	ج. خطوات البحث العلمي.....
11.....	چ. دور البحث العلمي.....
12.....	ح. أهم المهارات والكفايات والمعارف التي يتسم بها الباحث:.....
12.....	خ. تمرين.....
13.....	د. تمرين.....
15	حل التمارين
17	قائمة المراجع

وحدة

- تمكين الطالب من توظيف المفاهيم النظرية في اجراء البحوث الميدانية واعداد مذكرات التخرج.
- اتقان الطالب للمهارات المنهجية الاساسية.
- اعداد الطالب للدراسات الاكاديمية والمسابقات المهنية.

البحث العلمي

8	الاهداف الخاصة بالفصل
9	تعريف البحث العلمي
10	الخصائص
10	أهمية البحث العلمي إستراتيجيا
10	أهداف البحث العلمي
11	خطوات البحث العلمي
11	دور البحث العلمي
12	أهم المهارات والكفايات والمعارف التي يتسم بها الباحث:
12	تمرين
13	تمرين



فرنسية

أ. الاهداف الخاصة بالفصل

- يحقق هذا الفصل الاهداف التالية:
- تعرف الطالب على البحث العلمي.
 - ادراك الطالب لأهمية البحث العلمي.
 - تعرف الطالب على خصائص البحث العلمي واهدافه وخطواته الأساسية
 - ادراك أهم الكفاءات التي يجب أن تكون عند الباحث.
 - تعرف الطالب على دور البحث في علم النفس.

ب. تعريف البحث العلمي

تعريف



يعرف يونج (1977) Young البحث العلمي على أنه الفهم المنظم والذي يهدف إلى اكتشاف حقائق جديدة أو توضيح وفحص حقائق قديمة، وتحليل العلاقات بينها وأسبابها، وتطوير أدوات ومفاهيم ونظريات جديدة والتي من شأنها تسهيل دراسة السلوك الإنساني. ([1][1](1[1]) [1])
 ويشير كوبر Cooper واموري Emory الى البحث العلمي على أنه استفسار منظم، جرى تصميمه كي يزودنا بمعلومات لحل المشكلة ([2]2 [2]). اما البحث بالنسبة ([3]3) فهو عملية منظمة للتوصل إلى حلول لمشكلات، أو إجابات عن تساؤلات تستخدم فيها أساليب في الاستقصاء والملاحظة مقبولة ومتعارف عليها بين الباحثين في مجال معين، ويمكن أن تؤدي إلى معرفة جديدة.
 ويرى (زيد الكيلاني، كمال الشرفيين، [4]4) (إن هذا التعريف يتضمن ثلاثة جوانب أساسية نلخصها في الشكل التالي:

ب. الخصائص

ويُلخص كل من [3] (3)، [6] 5)، خصائص البحث العلمي على أن البحث عملية منظمة، مضبوطة controlled تسيير وفق خطوات وتحكمها مجموعة من القواعد المتفق عليها، وإمبريقية Empirical بمعنى أنها إستندت إلى الخبرة، وعملية اختزالية فعلى سبيل المثال عندما يجمع الباحث البيانات، يلخص قيمة كبيرة من البيانات في قيمة معينة، يستند إليها لوصف البيانات وحتى للاستدلال.

ت. أهمية البحث العلمي إستراتيجيا

كانت الآلة هي السبب الرئيس في تحويل المجتمعات الزراعية إلى مجتمعات صناعية، أما اليوم فإن المعارف العلمية والتكنولوجية هي التي نقلت المجتمعات الصناعية إلى عصر الثورة الرقمية، حيث تلاشت المسافات، وصارت السلع والمعلومات تنتقل بسرعة فائقة غير معترفة بالحدود أو بفارق الوقت بين مختلف الشعوب.

وفي ظل ثورة المعلومات صار البحث العلمي ضرورة إستراتيجية، فهو مهم لأمن الدولة واقتصادها وتقدمها ورفيها. فمن أهمية البحث العلمي في مجال الزراعة أن 61% من مساحة الأراضي العربية مجذب، أو شبه مجذب. ومن هنا يتوجب على الدول العربية أن تقوم بتنشيط الأبحاث اللازمة لاستغلال هذه الأراضي، كي تتغلب على العجز الغذائي على الأقل وتتخلص من تبعيتها للدول الأخرى بحجة إستيراد الغذاء الضروري. [6] 6)

ث. أهداف البحث العلمي

وتمثلت الأهداف في الجدول التالي

الوصف	التفسير	النتيـؤ	الضبط	لاكتشاف
وضع صورة مفصلة و دقيقة جدا للمضمرات	الاستدلال وفق مبادئ نظرية من النظرات	يوقع حدث ما قبل وقوعه	القدرة على التحكم ف التطرف الذي تنسب ظاهرة ما	معرفة الحقائق ، الأوضاع الأهتمامات
تحديد البيانات الجديدة التي تعارض مع الماضي	إثراء وإطبات تفسيرات النظرية	الحصول على معلومات حول ظاهرة انطلاقا من ظاهرة أخرى	السيطرة على الأسباب المؤدية للظاهرة	بناء تصور عام بالحالات العقلية
ابتكار مجموعة من الأقسام والتصنيفات الجديدة	امتداد النظرية إلى قضايا أو موضوعات جديدة	معرفة مدى إمكانية وقوع ظاهرة معينة	تحديد الظروف المؤثرة في الظاهرة	طرح أسئلة حول الحالات العقلية
توضيح نتائج بعض الخطوات وال مراحل	دعم تفسير النظرية أو التنبؤ أو رفضها	تحديد مآل الظاهرة استنادا إلى المعلومات السابقة	تقليص حجم تأثير العوامل الدخيلة على الظاهرة	ابتكار أفكار جديدة أو فرض
توثيق بعض علاقات العلة والمعلول	ربط قضايا أو موضوع ما بمبدأ عام	الوصول إلى تحديد طبيعة العلاقة التفسيرية بين متغيرين	إفعال تغير محدد مسبقا على الظاهرة	تحديد حدود القيام ببحث ما
وصف خلفية موقف أو وضع من الأوضاع	تحديد أفضل التفسيرات من بين عدة تفسيرات موجودة	وضع خطط تتوافق مع طبيعة الظاهرة بناءا على المعلومات السابقة	تحديد مدى فعالية نتائج التغير المفعل على الظاهرة	بناء وسائل قياس البيانات المستقلية

الجدول الاول يمثل اهداف البحث العلمي

ج. خطوات البحث العلمي



الشكل 02 يمثل خطوات البحث العلمي

من خلال الشكل رقم (02 الذي يعرض خطوات البحث العلمي يظهر جليا انه بعد تحديد مشكلة البحث، والاطلاع على الدراسات السابقة التي تفيد الباحث في إيجاد الثغرة العلمية التي سيغطيها من خلال دراسته، كما ستساعده في تفسير نتائجه التي سيتوصل اليها، وكذا في ضبط الفرضيات ووضع تصميم للبحث يتناسب ومتغيرات دراسته والمنهج الذي سيتبعه، لا يمكن للباحث اختبار صحة الفرضيات دون الاعتماد على أدوات جمع البيانات والتي يتم اختيارها وفق معايير أهمها نوع البحث اذا كان نوعيا او كميا، وبعد استخدام أدوات القياس والحصول على بيانات من قبل المشاركين، يقوم الباحث بتحليل البيانات، ومن ثمة تفسير نتائجه، وفق عدة أسس أهمها بيئة التطبيق وخصوصية المشاركين)أفراد العينة(، والمقارنة مع نتائج الدراسات السابقة، وخبرة الباحث.

ج. دور البحث العلمي

يشير (هويت وكرامر (Hwitt & Cramer أن البحث المثير للاهتمام قوام حياة علم النفس، إن مادة علم النفس شيقة، ولكن هذا ليس كافيا، فعلم النفس الحديث لا يمكن تقديره دون فهم معين "لطرائق البحث"، ويرى الطلبة في أغلب الأحيان أن طرق البحث تعد من الموضوعات الغائمة والجافة والصعبة، وهم يفضلون بدرجة أكبر المحاضرات التي تتناول موضوعات مثيرة للاهتمام مثل الانجذاب بين الأشخاص، المرض العقلي، بنية الفكر...إلا أن ما تغفلونه هو أن هذه الأفكار المثيرة تم التوصل إليها بواسطة باحثين نشطين وملتمزين، وبالنسبة للمنشغلين بعلم النفس "لابد أن يكون علم النفس وطرق البحث منظفان لا منفصلين" ([77])

فعلم النفس وطرق تطوير أفكار سيكولوجية من خلال البحث لا يمكن أن تكون متميزة، فعلى سبيل المثال من المثير للاهتمام تعلم أننا ننجذب إلى الناس الذين لديهم اتجاهات مماثلة لنا، لكن من المثير للإهتمام أيضا إعطاء أمثلة عن البحوث التي تؤيد هذه الفكرة، وكذلك من الجيد أن يكون هناك المزيد من الأسئلة تنبثق عن هذا الموضوع ميل: متى يؤدي التماثل إلى الإنجذاب؟ هل المتضادين لا ينجذبون مطلقا؟ ولعل الطالب (الباحث) يجد الإجابة على هذه الأسئلة، فإن لم يجد وجب البحث، إذا فالبحث يجعلنا نفكر - وهذا هو الغرض من أي نظام أكاديمي (التحفيز على الفكر والبحث.

إذا فالبحث العلمي باختصار هو أسلوب منظم منطقي، موضوعي، دقيق يتوصل إلى النتائج بناء على أسس وأدلة، ويحل مشكلات، فهو استقصاء هادف، يحفزنا على التفكير وإيجاد الحلول وفق خطوات وإجراءات متفق عليها.

ج. أهم المهارات والكفايات والمعارف التي يتسم بها الباحث:

- الحصول على معلومات تتعلق بمجال البحث وخصائص موضوع التقييم:
- معرفة الطرق المختلفة التي يمكن استخدامها في جمع المعلومات.
- القدرة على استخدام طرائق البحث في المكتبة.
- القدرة على استخدام الوثائق التي تنشرها وتوزعها الأجهزة المختلفة لحفظ المعلومات وإسترجاعها (الأنترنت حاليا)
- معرفة وسائل الحصول على بيانات بوسائل غير رسمية.
- استخلاص تطبيقات من نتائج البحث والممارسات السابقة.
- تصور مشكلة البحث أو تحديد موضوع التقييم.
- اختيار استراتيجية ملائمة لتنفيذ البحث أو مشكلة التقييم.
- صياغة الفرضيات أو الأسئلة التي يجب عنها البحث.
- تحديد البيانات أو الأدلة الضرورية اللازمة لإختبار الفرضيات
- إنتقاء تصميم ملائم للدراسة يستفاد منه في جمع البيانات لاختبار الفرضيات أو الإجابة عن الأسئلة
- تحديد المجتمع الذي ينبغي تعميم النتائج عليه وإختيار عينة من هذا المجتمع.
- تطبيق تصميم البحث أو التقييم والتعرف على العوامل التي تهدد الصدق وضبطها.
- التعرف على أهداف البرنامج موضوع التقييم في مستويات ملائمة من التعميم.
- تقدير قيم أهداف البرنامج وإمكانية تحقيقها.
- ترجمة الأهداف الواسعة إلى أهداف محددة قابلة للقياس.
- معرفة فئات المتغيرات لقياسها.
- إختيار أو إعداد وسائل القياس.
- تقدير درجة صدق أساليب القياس.
- استخدام الطرق الملائمة لجمع البيانات كإختبارات - مقابلات شخصية ...إلخ.
- إختيار واستخدام الأساليب الملائمة للتحليل الإحصائي (القدرة على إختيار أساليب إحصائية ملائمة لتحليل مجموعة معينة من البيانات)
- القدرة على استخدام الحسابات الإلكترونية والأجهزة ذات الصلة بها.
- استخلاص النتائج الملائمة وتفسيرها من تحليل البيانات.
- كتابة تقرير عن نتائج البحث أو مشروع التقييم:
- معرفة الخلفية الفنية والخبرة العملية لمن سيقروون التقرير.
- القدرة على الكتابة بأسلوب ملائم لفئات القراء المعنيين بالبحث.
- القدرة على وضع المعلومات الكمية أو الرقمية في صورة لفظية أو روائية.
- معرفة الطرق المختلفة لعرض البيانات الإحصائية.
- معرفة طرق نشر تقارير الدراسات والمقالات والكتب.
- وضع توصيات كنتيجة لعملية التقييم.
- الحصول على المصادر المادية والبشرية اللازمة وإستخدامها لإجراء البحث (مسألة تمويل البحث.

([8]8)

خ. تمرين

[13 ص 1 حل رقم]

ماهي اهداف البحث العلمي

الاستكشاف، الوصف، التفسير، التنبؤ، الضبط

التقييم، الوصف، التصور، الضبط، التحكم

د. تمرين

[13 ص 2 حل رقم]

إذا فالبحث العلمي باختصار هو أسلوب، موضوعي، دقيق يتوصل إلى بناءً على
أسس وأدلة، ويحل، فهو استقصاء هادف، يحفزنا على التفكير وإيجاد وفق خطوات
وأجراءات متفق عليها.

حل التمارين

< 1 (ص 11)

الاستكشاف، الوصف، التفسير، التنبؤ، الضبط	<input checked="" type="checkbox"/>
التقييم، الوصف، التصور، الضبط، التحكم	<input checked="" type="checkbox"/>

< 2 (ص 12)

إذا فالبحث العلمي باختصار هو أسلوب، موضوعي، دقيق يتوصل إلى بناءا على أسس وأدلة، ويحل، فهو استقصاء هادف، يحفزنا على التفكير وإيجاد وفق خطوات وإجراءات متفق عليها.

قائمة المراجع

[1] Yong, J.(1977). Scientific Social Survery&Research. New Delhi : Prentice Hall of India

[2] .Cooper, D., & Emory, W. (1995). Business research methods. 5th ed. Chicago: Irwin

[3] Tuckman B.W. (1988). Conducting Educational Research. N.Y : Harcourt Brace Javonovich

[4] الكيلاني، عبد الله زيد والشريفين، نضال كريم. (2014). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية "أساسياته - مناهجه -تصاميمه - أساليبه الإحصائية. الطبعة الرابعة. عمان: دار المسيرة.

[6] صادق، إسماعيل محمد. (2014). البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي: كيف نهضوا ..؟ ولماذا تراجعنا. الطبعة الأولى. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

[7] هوايت، دينس وكرامر، دينكان. (2016). مقدمة لطرائق البحث في علم النفس. ترجمة: صلاح الدين محمود علام. الطبعة الاولى. الاردن. دار الفكر ناشرون وموزعون.

[8] الفوال، محمد خير أحمد. (2004) مراجعة كتاب مناهج البحث في التربية و علم النفس. تأليف: ديوبولدب .فان دالين ترجمة محمد نبيل نوفل. مراجعة: سيد احمد عيمان. الطبعة الخامسة. 1997. مجلة جامعة دمشق 20(-)1 (: 203-181